

Distr.: General  
17 August 2007  
Arabic  
Original: English/Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون  
البند ١٢١ من جدول الأعمال المؤقت\*  
الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء  
تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

## الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩/٦١ المعنون "الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي". ويركز التقرير على المبادرات التي اتخذتها الدول لتنفيذ الفقرتين ١٠١ و ١٠٢ من إعلان ديربان الصادر عن المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب مستهدفا التصدي للتركة المتخلفة عن الرق مع الإسهام في استرداد كرامة ضحايا الاسترقاق وتجارة الرقيق.

\* A/62/150.



## المحتويات

## الصفحة

٣	.....	أولا - مقدمة
٣	.....	ثانيا - المعلومات والتعليقات الواردة من الدول الأعضاء
٣	.....	البرازيل
٥	.....	البرتغال
٦	.....	بيلاروس
٧	.....	ترينيداد وتوباغو
٩	.....	جامايكا
١١	.....	الدانمرك
١٢	.....	السويد
١٣	.....	غانا
١٥	.....	قبرص
١٧	.....	كوبا
٢١	.....	المملكة المتحدة
٢٧	.....	هولندا

## أولا - مقدمة

في قرارها ١٩/٦١ قررت الجمعية العامة تسمية يوم ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٧ يوما دوليا للاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وحثت الجمعية كذلك الدول الأعضاء التي لم تضع بعد برامج تربية ترمي، بوسائل عدة منها المناهج الدراسية، إلى تثقيف الأجيال القادمة وترسيخ فهمها للدروس المستفادة من الاسترقاق وتجارة الرقيق وتاريخهما ونتائجهما، على أن تفعل ذلك. كما طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها الثانية والستين، تقريرا خاصا عن المبادرات المتخذة من جانب الدول لتنفيذ الفقرتين ١٠١ و ١٠٢ من إعلان ديربان الصادر عن المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بهدف التصدي للتركة التي خلفها الرق مع الإسهام في استرداد كرامة ضحايا الاسترقاق وتجارة الرقيق. ويحتوي التقرير الحالي على الردود الواردة من الدول الأعضاء على المذكرة الشفوية التي بعثت بها الأمانة العامة في هذا الشأن.

## ثانيا - المعلومات والتعليقات الواردة من الدول الأعضاء

### البرازيل

[الأصل: بالانكليزية]

بالإشارة إلى قرار الجمعية العامة ١٩/٦١، تود حكومة البرازيل أن تقدم المعلومات التالية عن تنفيذ الفقرتين ١٠١ و ١٠٢ من إعلان ديربان:

- جاء دستور عام ١٩٨٨ بمثابة علامة قانونية بارزة على طريق ترسيخ الديمقراطية في البرازيل، على نحو يتجلى في سيادة حقوق الإنسان، وتقرير الشعوب لمصيرها، ونبذ العنصرية والإرهاب، والتعاون بين الشعوب لفائدة الجنس البشري (وفق ما ورد في البنود ثانيا وثالثا وثامنا وتاسعا من الفقرة الرابعة من الدستور المذكور أعلاه).

- ركزت البرازيل جهودها على تعزيز وتعميق السياسات الرامية إلى إعلاء القيم المرتبطة بتكافؤ الفرص من المنظورين الرسمي والمادي على حد سواء، وباحترام التنوع في كل مناحي الحياة الاجتماعية والنهوض بالثقافة والجماليات والتقاليد الدينية الأفرو - برازيلية. وتنسجم هذه التدابير مع إجراءات الانتصاف التي نص عليها إعلان وبرنامج عمل ديربان على النحو التالي:

(أ) الانتصاف من خلال رد الاعتبار: الهدف الواضح لسياسات العمل الإيجابي التي تنفذها الحكومة الاتحادية في مجالات متنوعة - وخاصة في سوق العمل والتعليم - هو إرساء وضع مبدأ من الممارسات التمييزية ضد السكان ذوي الأصول الأفريقية. وترمي الإجراءات الإيجابية إلى إتاحة المزيد من الفرص أمام هؤلاء السكان للصعود الاجتماعي، وإلى المكانة السياسية والاقتصادية التي يقتضيها إدماجهم في المجتمع على نحو فعال؛

(ب) الانتصاف من خلال رد الاعتبار: أنشئت الأمانة العامة لتشجيع سياسات المساواة بين الأعراق (آذار/مارس ٢٠٠٣) كجزء من الجهاز التنفيذي وكعامل حفاز لوضع سياسات تستهدف تحديدا تلبية احتياجات السكان ذوي الأصول الأفريقية. وتبعاً لذلك، بدأت مختلف الوزارات ووكالات الإدارة الحكومية على الصعيد الاتحادي بتكييف سياساتها بغرض تقديم مجموعة من الخدمات المصممة خصيصاً لهذه الشريحة السكانية التي طالما عانت من الإهمال في الماضي ومن الجوانب الهامة في هذا الصدد تشجيع الثقافة والأعراف الدينية الأفرو - برازيلية الأخرى بعد أن كانت تعد جريمة في الماضي. فأصبحت لها سياسات واضحة المعالم تهدف إلى الحفاظ عليها وقبولها اجتماعياً، هذا إلى جانب أن الاهتمام الخاص بالمجتمعات المحلية الأفرو - برازيلية التقليدية (بمجموعات كويلومبولو) التي أدرج برنامج خاص بها في الخطة المتعددة السنوات ٢٠٠٤-٢٠٠٧، ساعد على رد الكرامة إلى هذه المجتمعات وتحسين ظروفها المعيشية. وهذه المجموعة من التدابير، التي لا ترد على سبيل الحصر، يمكن اعتبارها جزءاً من سياسات ترمي إلى رد الاعتبار إلى ضحايا التمييز العرقي عبر التاريخ؛

(ج) الترضية وضمانات عدم التكرار: أحرزت الدولة البرازيلية تقدماً كبيراً في اعتماد تدابير للترضية وفي السعي لضمان عدم تكرار ما حدث. فقد أصدر آخر رئيسين للبرازيل بيانات عامة اعترفاً فيها لا بوجود العنصرية والتمييز العرقي في البلاد فقط، بل أيضاً بمسؤولية الدولة عن تنفيذ السياسات الحكومية الملائمة في هذا الصدد. وأكد القضاء البرازيلي في أحكام عديدة صحة ودستورية سياسات العمل الإيجابي، مشيراً على نحو صريح في عدد من المناسبات إلى الخسائر التي لحقت بالسكان من ذوي الأصول الأفريقية جراء التمييز. ويجري بالفعل إدراج موضوع العلاقات العرقية والإثنية وتاريخ الثقافة الأفرو - برازيلية والثقافة الأفريقية في صلب المناهج الدراسية. ويجري أخيراً تعزيز الآليات الرادعة لمظاهر التمييز العرقي عن طريق وسائل الإعلام وقطاع الأعمال التجارية و وحدات تقديم الخدمات الخاصة والعامة. ويمكن اعتبار جميع ما ورد ذكره جزءاً من سياسات الجبر التي تستهدف الأفرو - برازيليين تعويضاً عن المظالم التي حاقت بهم على مر التاريخ.

## البرتغال

[الأصل: بالانكليزية]

- ١ - ترى البرتغال أن تجارة الرقيق والاسترقاق من أشنع الأفعال التي ارتكبت بحق البشرية. وتؤكد البرتغال على ضرورة تناول بشاعة هذه الجرائم بالوصف والتحليل على نحو مستفيض، ولا سيما في الكتب المدرسية، على جميع مستويات نظام التعليم، وبخاصة المستوى الجامعي وعلى مستوى الحياة اليومية لضمان بقائها حية في الذاكرة.
- ٢ - وفي هذا السياق، تعمل البرتغال بنشاط، على كافة الأصعدة، على تعزيز معرفة التاريخ والاسترقاق على مدار مراحل التاريخ. كما يضطلع نظام التعليم في البرتغال بدور فعال في تذكّر الرق.
- ٣ - ويضطلع بمهمة التذكير بشكل يومي المفوضية السامية للهجرة والأقليات العرقية (انظر [www.acime.gov.pt](http://www.acime.gov.pt)) في سياق مكافحة العنصرية وكرهية الأجانب. ومنذ بداية أعمالها، نشرت المفوضية السامية في عام ١٩٩٦، كتاباً عن العنصرية، ودأبت على تشجيع المسابقة السنوية المتعلقة بموضوع "مدرستي تكافح التمييز"، بالتعاون مع وزارة التربية، وهي مسابقة أدمجت في مناسبات السنة الأوروبية ٢٠٠٧ لتحقيق تكافؤ الفرص للجميع. كما أنهما قامت بحملة بشأن الهجرة والتسامح في البرتغال "Portugal imigrante, Portugal tolerante"، التي تم تنفيذها في التلفزيون والصحافة وفي الهواء الطلق.
- ٤ - كما تعاونت المفوضية السامية، مع الرابطة البرتغالية لدعم الضحايا، على إنشاء وحدة لمؤازرة الضحايا من المهاجرين وضحايا التمييز العنصري أو العرقي.
- ٥ - وفي يومي ١٧ و ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، عقدت المفوضية أيضاً الحلقة الدراسية المعنونة "المواطنة والهجرة"؛ كما تعاونت مع دائرة الأجانب والحدود في عقد دورات تدريبية لقوات الشرطة (تعيين المفتشين) ضمن إطار موضوع حقوق الإنسان.
- ٦ - واستحدثت البرنامج التلفزيوني (نحن)، المخصص لموضوع الهجرة وقد بدأ بثه في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وتعاونت في صياغة الكتاب الذي يحمل عنوان "المهاجرون والأقليات العرقية" باسم المجلس الاستشاري، بغرض تدريب أفراد دوائر وقوات الأمن.
- ٧ - كما قامت المفوضية بنشر كتاب "ماذا؟ أنا؟ عنصري؟" الصادر عن المفوضية الأوروبية، وكان الكتاب بمثابة مساهمة في الحلقة الدراسية المنظمة في لشبونة وأبورتو بشأن موضوع "الوساطة باعتبارها وسيلة لحل النزاعات"، التي عقدت بالتعاون مع قوات الأمن.

٨ - وأخيرا وليس آخرا، فقد أنشأت المفوضية الجائزة السنوية التي تُمنح تحت شعار "الهجرة والأقليات العرقية - الصحافة من أجل التسامح" وهو ما يشكل في مجموعه إطار عمل فعال لإنعاش الذاكرة.

## بيلاروس

[الأصل: بالانكليزية]

١ - تؤمن بيلاروس بأن الذكرى السنوية المائتين تشكل مناسبة لتخليد ذكرى من قضاوا نهبهم نتيجة للاسترقاق والممارسات المرتبطة به، والاعتراف بأن التركة المتخلفة عن الاسترقاق - الاتجار بالبشر وسائر الأشكال المعاصرة للاستعباد، والعنصرية وكرهية الأجانب والتعصب - ما زالت تؤثر على حياة الشعوب المنتمية إلى أصول عرقية مختلفة في جميع القارات.

٢ - ومما يدعو للأسف فإن الطلب على أرقاء معاصرين وعدم فعالية ملاحقة المجرمين قضائيا وقصور الحماية لحقوق العمل تسهم جميعا في زيادة الاسترقاق في عالم اليوم.

٣ - وبسبب إخفاق المجتمع الدولي في تخفيف وطأة الفقر والقضاء على الطلب على الإرقاء المعاصرين والدفاع عن حقوق الإنسان للجميع والتصدي بفعالية لظاهرة الإفلات من العقاب فإن الضحايا المحتملين عاجزون عن حماية أنفسهم من الاستغلال وسوء المعاملة.

٤ - وعادة ما يتبع الرق اليوم من الظلم الاقتصادي، والفقر، واتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وفي كثير من الأحيان لا توفر تشريعات الدول المتلقية للمهاجرين حماية كافية لهذه الفئة. وتؤمن بيلاروس بأنه لا ينبغي لضحايا الاسترقاق المعاصر أن يتعرضوا للاضطهاد، أو أن تفرض عليهم الغرامات أو العقوبات بصرف النظر عن وضعهم من منظور الهجرة.

٥ - وتؤيد بيلاروس بقوة تعزيز جهود المجتمع الدولي للقضاء على الاتجار بالبشر وغيره من أشكال الاسترقاق المعاصرة. وتتخذ ما تستطيع من خطوات للإسهام في التعاون الدولي في هذا المجال.

٦ - وقد كانت بيلاروس أول بلد يشن، في حقبة ما بعد المرحلة السوفيتية حربا واسعة النطاق على ظاهرة الاتجار بالبشر. حيث دأبت على سن تشريعات في مجال مكافحة الاتجار بالبشر. وبدأت هذه التشريعات بتعميق المسؤولية الجنائية وتوسيع قائمة الجنايات المرتبطة بتجارة الرقيق غير المشروعة. وجرى تحديد الوضع القانوني للضحايا واتخذت تدابير لحمايتهم.

- ٧ - وأنشأت بيلاروس، شأنها شأن بلدان أخرى، آلية تنسيق فعالة تابعة لوزارة الداخلية للكشف عن قنوات الاتجار بالبشر وسد الطريق أمامها، ومعاينة المحرضين على ارتكاب هذه الجرائم وإعادة تأهيل ضحايا تجارة الرقيق.
- ٨ - وبيلاروس حريصة على اقتراح استحداث آلية تنسيق من هذا النوع على الصعيد الدولي تحت إشراف الأمم المتحدة. وكانت من ضمن المبادرات إلى استصدار قرار الجمعية العامة ١٨٠/٦١ الذي أنشأ فريق تنسيق مشترك بين الوكالات ودعا الدول الأعضاء إلى النظر في وضع خطة عمل الأمم المتحدة لمكافحة الرق والاتجار بالبشر.
- ٩ - وشاركت بيلاروس، مع الفلبين ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة والشراكة العالمية الأصوات الحيوية في تنظيم المؤتمر العالمي للاتجار بالنساء والفتيات. بمقر الأمم المتحدة بنيويورك في ٥ آذار/مارس ٢٠٠٧. وكان هذا المؤتمر بمثابة مواصلة للعملية التي أسفر عنها توافق الآراء في الجمعية العامة بشأن قرارين هامين يؤكد أولهما، وهو القرار ١٤٤/٦١ المعنون "الاتجار بالنساء والفتيات" أهمية دور المنظور الجنساني القوي في محاربة هذه الجريمة. في حين يشدد القرار ١٨٠/٦١ المعنون "تحسين تنسيق الجهود المبذولة لمكافحة الاتجار بالبشر" على ضرورة تعزيز الشراكة العالمية لمحاربة الاتجار بالبشر، ويدعو الدول الأعضاء إلى النظر في مدى استصواب وضع استراتيجية أو خطة عمل للأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالبشر وإنشاء فريق تنسيق مشترك بين الوكالات يعنى بمكافحة الاتجار بالبشر.
- ١٠ - وترى بيلاروس أن القضاء على الأشكال المعاصرة للاسترقاق تمثل أولوية للمجتمع الدولي.

## ترينيداد وتوباغو

[الأصل: بالانكليزية]

- ١ - من الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها وتوالي تنفيذها ترينيداد وتوباغو ما يلي:
- في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٧، نُشرت في الصحف اليومية الثلاث رسالة من كل من سعادة رئيس الوزراء والأمين العام للأمم المتحدة
  - في التاريخ نفسه، أُقيم قداس مسكوني استضافه سعادة وزير الخارجية وأعقبه حفل استقبال في الوزارة
  - أُقيم في اليوم نفسه كذلك احتفال أحياءه فنانون محليون وسُلط فيه الضوء على التراث الأفريقي في ترينيداد وتوباغو

- أُحرِيت مقابلات في وسائل الإعلام، ولا تزال هذه المقابلات تُنظم بحيث، تشارك فيها شخصيات تتعامل مع مختلف أنشطة البرنامج الوطني فضلا عن شخصيات مرموقة أخرى
- تعاون المتحف الوطني، وهو من الشعب التابعة لوزارة تنمية المجتمعات المحلية والثقافة والشؤون الجنسانية، مع طلاب مركز الفنون الإبداعية وفنون المهرجانات بجامعة جزر الهند الغربية، على عرض "دراما متحفية" تضمنت عروضاً درامية قُدمت في المتحف مستلهمة قصة إلغاء الرق
- سيقام في المكتبة الوطنية وفروعها في كل من ترينيداد وتوباغو معرض للصور يضم صوراً صغيرة عن الرق وتجارة الرقيق. وقد افتُتح المعرض في المكتبة الوطنية في بورت أوف سبين يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧ ومن المتوقع أن يستمر حتى شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧
- بدأ في نيسان/أبريل عقد سلسلة من المحاضرات وحلقات النقاش، وتُنظمت مناسبات شهرية بين شهري نيسان/أبريل وآب/أغسطس ٢٠٠٧ شارك فيها محاضرون ومحاورون من ترينيداد وتوباغو ومنطقة البحر الكاريبي
- افتُتح في المتحف الوطني معرض عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ضمّ لوحات توضيحية وتفاعلية تتكون من صور فوتوغرافية ومشغولات حرفية
- سيضع قسم التاريخ بجامعة جزر الهند الغربية مجموعة تثقيفية عن الآثار المترتبة على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في ترينيداد وتوباغو
- بدأ في شهر تموز/يوليه ٢٠٠٧ تسيير قافلة حكايات ستزور المكتبات في جزيرتي ترينيداد وتوباغو. وتستهدف جمهوراً من تلاميذ المدارس الابتدائية
- نُظمت في تموز/يوليه ٢٠٠٧ مسابقة لموسيقى الكاليسو إحياءاً لذكرى إلغاء تجارة الرقيق، شارك فيها أطفال المدارس
- صدر ملحق عن تجارة الرقيق لتوزيعه بواسطة الصحف المحلية
- أُقيم عرض خاص للمجموعة التذكارية للدكتور إريك ويليام في حرم سانت أوغسطين الجامعي بجامعة جزر الهند الغربية
- تهيئة ركن للعرض عن الرق في متحف توباغو
- ستعاون وزارة الثقافة، مع اليونسكو، على انطلاق مسابقة لكتابة المقال تُقام في المدارس. ويشارك فيها تلاميذ المرحلتين الابتدائية والثانوية

- من المنتظر أن تُعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ في بورت أوف سبين حلقة دراسية للعاملين في المجال التربوي بشأن "تدريس موضوع الاتجار في الأفارقة المسترقين عبر المحيط الأطلسي"

٢ - إضافة إلى ذلك، عُقدت مناسبات للاحتفال بذكرى إلغاء الرق وخطط لإقامتها في العطلتين الوطنيتين التاليتين:

- يوم المعمدانية الروحي، في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٧
- يوم التحرر، في ١ آب/أغسطس ٢٠٠٧

## جامايكا

[الأصل: بالانكليزية]

- ١ - باعتبار أن جامايكا كانت من معاقل الرق الرئيسية، فمن المقدر أنها تستأثر بزهاء مليون أفريقي من أصل الأفارقة الذين يقارب عددهم ١٥ مليون ممن نقلوا عنوة من أفريقيا في الفترة بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر. ويضم معظم سكان جامايكا اليوم أناسا ينحدرون من أصل أفريقي. وعليه، كان إلغاء تجارة الرقيق بمثابة نقطة تحول في تاريخ جامايكا، الذي تشكلت معالمة من ماضي العبودية البغيض.
- ٢ - وتؤيد جامايكا بقوة الرأي الوارد في قرار الجمعية العامة ١٩/٦١ ومفاده أن تجارة الرقيق والرق من أفظع الانتهاكات لحقوق الإنسان في تاريخ البشرية، وتقر بأن تجارة الرقيق والتركة المتخلفة عنه هما السبب الجوهرى لحالات اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية السافرة وللكرهية والتعصب والعنصرية والتحامل التي ما برحت تؤثر حتى اليوم على الشعوب المنحدرة من أصل أفريقي.
- ٣ - وقد اضطلعت جامايكا بدور تاريخي في الكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري وما يرتبط بذلك من تعصب، وهي من أشد مؤيدي أهمية توفير سبل الانتصاف والظعن والجبر والتدابير التعويضية وغيرها من التدابير الفعالة المتخذة على جميع الصعد بغرض التصدي للظلم والأثر المستمر الناجم عن الاسترقاق وتجارة الرقيق.
- ٤ - وقد أشارت الفقرة ١٠١ من إعلان ديربان إلى أنه: "لطيّ تلك الفصول المظلمة من التاريخ، وكوسيلة للمصالحة وتضميد الجراح، ندعو المجتمع الدولي وأعضاءه إلى تكريم ذكرى ضحايا هذه المآسي. ونلاحظ كذلك أن البعض بادر بالإعراب عن الأسف أو الندم أو تقديم الاعتذارات، ونطلب إلى جميع الذين لم يساهموا بعد في إعادة الكرامة إلى الضحايا أن يجدوا الوسائل المناسبة للقيام بذلك...".

٥ - وتنفيذاً للفقرة ١٠١ من إعلان ديربان، التي تدعو إلى جملة أمور، منها تكريم ذكرى الضحايا، وتمشياً مع الاحتفال بذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق، أنشأت حكومة جامايكا لجنة جامايكا الوطنية المعنية بالذكرى السنوية المائتين، التي أنيطت بها جملة أمور، منها:

- التخطيط لعقد فعاليات على نطاق الجزيرة تكون ملائمة وذات مغزى بغرض التنبيه إلى هذا الحدث الهام في تاريخ الأمة وتجربتها
- توعية الأمة بشأن عملية إلغاء الرق، من منظور المنطقة الكاريبية
- التركيز على الآثار المترتبة على إنهاء هذه التجارة بالنسبة للأفارقة وكيف ساهم ذلك في إيجاد هوية جامايكية، بحيث تمتد جذورها إلى الماضي الأفريقي
- تكريم البطل القومي ماركوس غارفي الذي قاد النضال من أجل التحرر الفكري من موروثات الرق.

٦ - وتشمل الأنشطة على مدار السنة محاضرات عامة وحلقات نقاش ومؤتمرات خاصة بشأن الذكرى السنوية المائتين وإنتاج مواد تثقيفية بالاشتراك مع الناشرين المحليين والمؤسسات التعليمية. كما بدأ إصدار طابع تذكاري خاص.

٧ - وفي اليوم الدولي الذي عينته الأمم المتحدة للاحتفال بالذكرى السنوية المائتين في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٧، شاركت جامايكا الدول الأعضاء الأخرى في الجماعة الكاريبية في التزام دقيقة من الصمت الساعة ١٢ ظهراً، تكريماً للضحايا.

٨ - وقد أضيفت خلال المناسبة التذكارية الوطنية لليوم الدولي أهمية خاصة على إقامة حفل رمزي تجرى فيه مراسم الجنائز المأثورة عن الأجداد من أجل العبيد الذين قضوا نجبهم أثناء نقلهم على ظهر السفن أو في المزارع والذين لم تُقَم لهم قط مراسم الجنائز اللائقة.

٩ - وفي ٢٧ آذار/مارس، أقر البرلمان الذكرى السنوية المائتين وأشاد بخاصة بالذين ناضلوا في سبيل إلغاء الرق وفي سبيل حقوق وحريات الشعوب المنحدرة من أصل أفريقي في جميع أنحاء العالم.

١٠ - وتسعى جامايكا، بالشراكة مع الجماعة الكاريبية وغيرها من الدول الأعضاء، إلى اتخاذ مبادرة لإقامة نصب تذكاري دائم في أهباء الأمم المتحدة، يكون موضوعه "الاعتراف بالمأساة، والنظر في أمر التركة، حتى لا ننسى". فهذا من شأنه أن يكون نصبا تذكاريًا ملموساً وملائماً لإحياء ذكرى ضحايا تجارة الرقيق والاسترقاق عبر المحيط الأطلسي. كما

أنه فرصة فريدة يتاح فيها للمجتمع الدولي تكريم ذكرى الضحايا في مبنى الأمم المتحدة الرمزي.

١١ - كما فتح صندوق للتبرعات، باسم الصندوق الخاص بالنصب التذكاري الدائم، تحت رعاية البعثة الدائمة لجامايكا، وعلاوة على الدول الأعضاء التي ساهمت بالفعل، فإن أطرافاً مهمة أخرى مدعوة للإسهام في هذا المشروع.

١٢ - وقد أقر إعلان ديربان صراحة بالعلاقة بين بنية تجارة الرقيق والاسترقاق والتركة المتخلقة عنهما بما يتسمان به من القمع، وبين حالة عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية الحالية التي تعانيها الشعوب المنحدرة من أصل أفريقي. وأشارت الفقرة ١٠٢ إلى "... الالتزام الأخلاقي الواقع على جميع الدول المعنية"، مع الطلب إلى هذه الدول "أن تتخذ التدابير المناسبة والفعالة لإنهاء العواقب الدائمة لتلك الممارسات وعكس مسارها".

١٣ - ولهذا الغرض، ففي مناسبة الذكرى السنوية المائتين كانت مسألة التعويض عن الرق موضوع نقاش طويل دام ثلاثة أسابيع في برلمان جامايكا، حيث ساد توافق في الآراء بشأن صحة مواصلة المطالبات الموجهة إلى القوى الاستعمارية السابقة من الناحية الأخلاقية. وأنشئت لجنة حزبية مشتركة لبحث المسألة من جميع أبعادها وتقديم المشورة بشأن نجاعة السعي لرد الحق إلى أصحابه. وتُجري لجنة جامايكا الوطنية المعنية بالذكرى السنوية المائتين أبحاثاً لدراسة إمكانية مساعدتها في التوصل إلى مطالبات الانتصاف.

## الدائمك

[الأصل: بالانكليزية]

١ - يساور الدائمك قلق عميق إزاء تركة الرق وإعادة الكرامة لضحايا الاسترقاق وتجارة الرقيق، وبالتالي فقد أيدت كل التأييد اتخاذ قرار الجمعية العامة ١٩/٦١.

٢ - وخلال المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، المعقود في عام ٢٠٠١، أسعد الاتحاد الأوروبي أن ينضم إلى توافق الآراء الدولي في الاعتراف بأن الرق وتجارة الرقيق يشكلان جريمة ضد الإنسانية وكان ينبغي أن يكونا كذلك على الدوام.

٣ - وفي يوم ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٧، الذي عينته الجمعية العامة يوماً عالمياً للاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، أصدر الاتحاد الأوروبي بياناً كرر فيه موقفه الذي مؤداه أن وحشية تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي تشكل أحد أحلك

الفصول في تاريخنا، من حيث حجم هذه التجارة وطبيعتها المنظمة، ولا سيما حرمانها الضحايا من كرامة الإنسان.

٤ - وكما أكد البيان التزام الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بمكافحة مختلف الأشكال الحديثة من الاسترقاق مثل السخرة والاتجار بالبشر.

٥ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٧ تبرعت الدانمرك بمبلغ ١٠ ٠٠٠ دولار إسهاما في تمويل النصب التذكاري الدائم المقترح لضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والرق، الذي سيُقام في أهباء الأمم المتحدة، وهي مبادرة تزعمتها الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية.

٦ - وفي ٣ تموز/يوليه ١٨٤٨ ألغى الرق في جزر الهند الغربية الدانمركية (التي تُسمى اليوم جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة). وتنظر الحكومة الدانمركية حاليا في أسلوب مناسب للاحتفال بالذكرى المائة والستين لهذا الحدث في عام ٢٠٠٨، آخذة في الاعتبار مشاعر المنحدرين من أصلاب العبيد وهم مقيمون حاليا في جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة، وفي غانا، بوصفها منشأ أغلبية العبيد.

٧ - ومن الجدير بالذكر أيضا أن المتحف الوطني الدانمركي سيفتح أمام الجمهور في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ المبنى الرئيسي في مزرعة "فريدركس غيف" Frederiksgave السابقة التي استُخدم فيها العبيد في غانا، وذلك بعد ترميمها. ويعد هذا المشروع جزءا من البحوث التي يُجريها المتحف الوطني حاليا بشأن تجارة الرقيق الدانمركية وغيرها من الأنشطة ذات الصلة بالمستعمرات الدانمركية في أفريقيا وجزر الهند الغربية. وسيشارك في الافتتاح وزير الشؤون الثقافية الدانمركي. وسيزود المتحف المرمم في "فريدركس غيف" الجمهور بمعلومات عن الخلفية الثقافية لتجارة الرقيق وتاريخها، بما في ذلك معلومات عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وعن استخدام الرقيق في المستعمرات الدانمركية الواقعة في جزر الهند الغربية.

٨ - فضلا عن ذلك سيحتفل ما مجموعه ١٩ مدرسة دانمركية في ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٧، بالذكرى المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، في إطار مشروع المدارس المرتبطة باليونيسكو، كجزء من مشروع التنقيف بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

## السويد

[الأصل: بالانكليزية]

١ - تخطط الحكومة السويدية لتنفيذ النشاط التالي لإحياء ذكرى مرور مائتي سنة على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٢ - وترمز الحكومة تكليف مفوضية حقوق الإنسان في السويد بأن تعمل في حريف عام ٢٠٠٧ على إحياء ذكرى مرور مائتي سنة على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وكان من المقرر اتخاذ القرار الرسمي في ١٦ تموز/يوليه. وستضطلع المفوضية بأنشطة تستهدف إذكاء الوعي وتعزيز الإلمام بالكرامة الإنسانية والمساواة في الحقوق. ولدى اضطلاعها بالمهمة، ستلتفت المفوضية الانتباه إلى القضايا الحديثة المتصلة بحقوق الإنسان في السويد من قبيل العنصرية والتمييز والاتجار بالبشر، في سياق تاريخي. وسيجري تصميم الأنشطة وتنفيذها بالتعاون الوثيق مع المنظمات التي تعمل على إقرار حقوق الإنسان أو في سبيل مكافحة العنصرية والتمييز، وبخاصة المنظمات المعنية بالأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي في السويد.

٣ - وقد أنشأت الحكومة مفوضية حقوق الإنسان في السويد في آذار/مارس ٢٠٠٦ بوصفها سلطة وطنية مؤقتة. تستغرق ولايتها أربع سنوات. وتم تعيينها باعتبارها الهيئة الوطنية المنفذة للسنة الأوروبية ٢٠٠٧ لتحقيق تكافؤ الفرص للجميع وللحملة المعنونة "كلنا مختلفون، وجميعنا متساوون" التي تحظى بدعم من اللجنة المعنية بالحملات الوطنية التابعة لمجلس أوروبا.

## غانا

[الأصل: بالانكليزية]

١ - بالإشارة إلى قرار الجمعية العامة ١٩/٦١، تود غانا تقديم المعلومات التالية المتعلقة بتنفيذ ذلك القرار

### المشروع الوطني لطريق الرق

٢ - المشروع الوطني لطريق الرق مشروع جار في غانا يهدف إلى إجراء بحوث بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وقد عقدت اللجنة المعنية بالمشروع الوطني لطريق الرق، بقيادة وزارة السياحة والعلاقات مع مغربي الشتات، مؤتمرين منذ إنشائها - أحدهما وطني والآخر دولي - كوسيلة لإجراء بحوث عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، أي لسرد هذه القصة من وجهة النظر الأفريقية.

٣ - ويجري نشر استنتاجات كلا المؤتمرين في كتاب سيعمم على الجمهور.

٤ - وقد شرعت اللجنة حالياً في وضع استراتيجيات وبرامج لإدماج تاريخ تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ضمن المناهج الدراسية للتعليم الأساسي والثانوي والجامعي، كوسيلة

لتثقيف الشباب بشأن تجارة الرقيق وآثارها. والغرض من ذلك إكسابهم فهما عميقا للتاريخ ودروسه المستفادة، وتعليمهم كيفية مقاومة جميع أشكال الاسترقاق.

### يوم التحرر لعام ٢٠٠٧

٥ - سعت وزارة السياحة والعلاقات مع مغتربي الشتات منذ عام ١٩٨٨ لتكريم ذكرى الذين قضوا نحبهم من جراء الرق، من خلال الاحتفال بيوم التحرر الذي يصادف ١ آب/أغسطس من كل عام. وينطوي ذلك على الاتصال بالأفارقة المقيمين في الشتات.

٦ - وقد أسفرت تجارة الرق عبر المحيط الأطلسي عن الجلب القسري لرجال ونساء اقتلعت جذورهم بطريقة مأساوية ونُقلوا بوسائل لاإنسانية من ديارهم. وأُخرجوا عن مسارات تنميتهم وشُتت شملهم بعيدا عن الأهل والأقارب ونُقلوا إلى أراض أجنبية في ظل نظام الرق. ويُحتفل بيوم التحرر ابتداء من الأسبوع الأخير لشهر تموز/يوليه حيث يبلغ الاحتفال ذروته يوم ١ آب/أغسطس، الذي يوافق ذكرى إعلان تحرير العبيد. ويوم التحرر، الذي يُحتفل به في غانا منذ ١٩٩٨، يتيح الفرصة للرجوع إلى التاريخ والاطلاع على مزيد من التفاصيل عن واحد من أبشع أنشطة الإنسان وما برحت آثاره ماثلة في العالم منذ ذلك الحين، وقد دارت بشأنه حوارات مكثفة على الصعيد العالمي لا سيما في الآونة الأخيرة. ومن خلال هذا الاحتفال تسعى غانا إلى تعلم المزيد عن تجارة الرقيق، ومعرفة أدوار الأسلاف في الإقدام عليها، مع استخدام ذلك كأساس لفهم أفضل أحوال الأخوة والأخوات في الشتات، ومعرفة الكيفية التي يمكن بها تحويل تلك المأساة إلى شيء أكثر إيجابية بالنسبة للقارة الأفريقية ومجتمع السود في أرجاء المعمورة، وللعالم بأسره.

### مشروع جوزيف

٧ - بدأت غانا مشروع جوزيف في ١ آب/أغسطس. ومشروع جوزيف اسم يرمز إلى سلسلة من الأنشطة والأعمال والتفاعلات التي تنصدها غانا، من أجل إعادة بناء الأمة الأفريقية كأمة لجميع الأفارقة، قادرة على الوفاء بوعد الله لأفريقيا والشعب الأفريقي.

٨ - وهي دعوة توجهها غانا إلى مغتربي الشتات للقيام برحلة العودة وإعادة الصلة بأرض أجدادهم وبأخوتهم وأخواتهم المقيمين في أرض الوطن.

٩ - ويعترف مشروع جوزيف بأنه رغم الحقيقة المرة المتجلية في وجود عدد كبير للغاية من الأفارقة المثقلين بما ورثوه من أغلال، فمن الصحيح كذلك أن هنالك كثيرين، على غرار يوسف الذي ورد ذكره في الكتاب المقدس، ممن ارتفعوا بأنفسهم عن العبودية التي كابدها

ليشكلوا نماذج لأفضل ما يرقى إليه الروح البشري ولما يمكن أن يحققه الإنسان في جميع ميادين الحياة.

١٠ - والتاريخ حافل بأسماء الأفارقة ممن لم يكتفوا بكسر أغلالهم فحسب، بل وارتفع قدرهم عن حاولوا توثيقهم بالأغلال.

١١ - وقد كانت غانا أولى مستعمرة حصلت على استقلالها جنوب الصحراء، وهي النجمة السوداء لأفريقيا التي أهدت كفاح الأفارقة من أجل التحرر الكامل في جميع أنحاء العالم، فيما استلهمت هي ذلك الكفاح، ولا سيما الكفاح من أجل الحقوق المدنية الذي شهدته الولايات المتحدة في الخمسينات والستينات. ولا تزال غانا تجاهد من أجل التحرر الكامل لجميع الأفارقة في كل مكان.

### زيارة المدير العام لليونسكو

١٢ - نظمت الوزارة في آذار/مارس ٢٠٠٧، بالتعاون مع اليونسكو، مؤتمرا لوزراء السياحة في غرب أفريقيا احتفالا بالذكرى المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

١٣ - وكان الهدف من المؤتمر توعية البلدان الأفريقية الأخرى بما تفعله غانا، سعيا إلى وضع خطط مشتركة للاتصال بالشتات.

١٤ - وشهد هذا المؤتمر المدير العام لليونسكو، ورئيس وزراء المملكة المتحدة، اللذان حضرا احتفالا لتهيئة التربة من أجل بناء نُصب لتخليد ذكرى نهاية تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، كما دعيا إلى مواصلة المسيرة.

### قبرص

[الأصل: بالانكليزية]

١ - بالإشارة إلى قرار الجمعية العامة ١٩/٦١، تود قبرص تقديم المعلومات التالية المتعلقة بتنفيذ ذلك القرار:

### خطط العمل الوطنية وغيرها من النظم

٢ - في أعقاب المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية، المعقود في دوربان في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، أعدت وزارة العدل والنظام العام في عام ٢٠٠٢ تقريرا وطنيا عن تنفيذ استنتاجات المؤتمرين الأوروبي والعالمي لمناهضة العنصرية، بالتعاون مع المفوض القانوني ورئيس المنظمة الوطنية لحماية حقوق الإنسان، والنائب العام للجمهورية، ومفوض الإدارة، وغيرهم من الأطراف الفاعلة الرئيسية (الوزارات/الإدارات الحكومية والمنظمات غير

الحكومية). وتضمن الفصل الرابع من التقرير خطة عمل وطنية لمناهضة العنصرية، تضم أنشطة و/أو تدابير (تشريعية أو إدارية) كان من المزمع تنفيذها خلال فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وتحدد قرين كل نشاط/تدبير السلطة الوطنية المسؤولة عن تنفيذه بالإضافة إلى الجدول الزمني لاعتماده. وفي ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢ اعتمد مجلس الوزراء التقرير وخطة العمل الوطنية لمناهضة العنصرية، وعين لجنة وزارية لرصد خطة العمل عن كثب بغية تقييم أثرها وفعاليتها. كما عُينت لجنة مخصصة تتألف من ممثلين عن المكتب القانوني، والمفوض القانوني، ومفوض الإدارة، وسائر الأطراف المعنية (الحكومية وغير الحكومية) لمساعدة اللجنة الوزارية في عملها المتعلق بإحراز التقدم نحو تنفيذ مختلف التدابير/الأنشطة الواردة في الخطة.

### التشريعات

٣ - يكفل النظام القانوني القبرصي توفير الحماية القانونية اللازمة للأشخاص الذين يدعون أنهم ضحايا أي نوع من أنواع التمييز، كما ينص على سبل انتصاف وتصحيح فعالة (إدارية وقضائية). وقد حُددت الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين وسبل الانتصاف المتاحة لإعمال هذه الحقوق والحريات بصورة فعالة في دستور قبرص، الذي يُدمج الحقوق والحريات المكفولة في الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ويكملها في بعض الحالات. وجميع هذه الحقوق مكفولة لجميع الأشخاص دون أي تمييز أو تفرقة بين مواطني الجمهورية وغير المواطنين، أو بين مواطني الجمهورية المنتسبين إلى الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية، دون تمييز أو تفرقة على أساس الفئة أو الدين أو الجنسية أو أية أسس أخرى.

٤ - وقد صدقت قبرص على معظم الاتفاقيات الأوروبية واتفاقيات الأمم المتحدة ذات الصلة بالتمييز. ومن هذه الاتفاقيات على سبيل المثال الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية مجلس أوروبا بشأن الجرائم الحاسوبية وبروتوكولها الإضافي المتعلق بتجريم أفعال العنصرية وكراهية الأجانب المرتكبة بواسطة النظم الحاسوبية.

### الهيئة القبرصية للمساواة

٥ - نتيجة لإصدار مجلس النواب قانون مفوض الإدارة (أمين المظالم) لعام ٢٠٠٤ (رقم ٤٢ (طاء/٠٤))، عُين مفوض الإدارة (أمين المظالم) امتثالاً للمادة ١٣ من التوجيه المتعلق بالأعراق (رقم 2000/43/EC)، باعتباره الهيئة المنوطة (السلطة المستقلة) بمعالجة مسائل التمييز في قبرص والبت فيها. وعليه، أنشئت سلطتان منفصلتان، هما الهيئة القبرصية لمناهضة

التمييز وسلطة المساواة، بحيث تشكلان معا الهيئة القبرصية للمساواة. وللاطلاع على مساهمة قبرص بكاملها يرجى الرجوع إلى الموقع: [www.un.org/esa/coordination/Cyprus.pdf](http://www.un.org/esa/coordination/Cyprus.pdf).

## كوبا

[الأصل: بالإسبانية]

١ - تولي كوبا أهمية كبرى للجهود المبذولة في إطار منظومة الأمم المتحدة في سبيل مكافحة العنصرية وكرهية الأجانب، ولا سيما الإجراءات التي أقرها المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، المعقود في ديربان في آب/أغسطس ٢٠٠١، وترمي إلى توجيه الاهتمام الواجب لاحتياجات ضحايا وسلالة ضحايا الاسترقاق، وتجارة الرقيق، والسخرة التي فرضت على الشعوب الأصلية، وضحايا الاستعمار.

٢ - وما زالت في كوبا آثار عميقة شاهدة على واحد من أبشع فصول التاريخ المعاصر: ألا وهي تجارة الرقيق الأفارقة عبر المحيط الأطلسي. فعلى مدار القرون السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر، جرى نقل زهاء ٣٠٠.٠٠٠ أفريقي قسراً إلى كوبا ليشتغلوا عبيداً في المزارع ولأداء أنواع شتى من الخدمات.

٣ - وخلال فترة الاستعمار الإسباني لكوبا، لم ينح الأفريقيون ولا سلالتهم من مكابدة ويلات العنصرية، والتمييز، والحرمان التام من الحقوق، والتهميش، بما في ذلك ما تم في أعقاب حظر الرق في الشطر الثاني من ثمانينيات القرن التاسع عشر. وظل هذا الوضع دون تغيير جذري في النصف الأول من القرن العشرين، في ظل النماذج التي فرضتها قوة الاستعمار الجديد، وهي الولايات المتحدة الأمريكية.

٤ - وجاء انتصار الثورة الكوبية في عام ١٩٥٩ إيذاناً بانطلاق عملية عميقة ومتواصلة من التحولات السياسية والاجتماعية - الاقتصادية، القائمة على ركيزتي مناهضة العنصرية والتحرر الأساسيتين، والرامية إلى إرساء الأسس لضمان التمتع الكامل بالمساواة والعدالة الاجتماعية وتعزيز المشاركة الشعبية لصالح الكوبيين كافة، دون أي شكل من أشكال التمييز على أساس اللون. وحظيت تلك العملية بالحماية القانونية بفضل إقرار إرساء إطار دستوري وقانوني يضمن المساواة التامة بين جميع المواطنين.

٥ - وفي كوبا، يشكل تنفيذ نتائج مؤتمر ديربان جزءاً من عملية سبق أن انطلقت قبل المؤتمر بوقت طويل، وهي عملية تحسين وتعميق السياسات والبرامج العامة التي بدأ تطبيقها في عام ١٩٥٩.

٦ - وقد وضعت الدولة الكوبية برامج موجهة إلى توطيد الإنصاف والمساواة والعدالة لصالح مواطنيها كافة. كما وُضعت برامج أخرى تستهدف تحديداً تعزيز التكامل الاجتماعي وتنمية قدرات قطاعات السكان التي كانت مستضعفة عبر التاريخ، وكان أن ترسخت في نفس الشعب الكوبي مبادئ وقناعات عميقة بشأن التضامن الإنساني والدولي.

٧ - وتعد الأمة والثقافة في كوبا نتاجاً لتفاعل مختلف الأعراق والثقافات المتباينة الوافدة من أفريقيا وآسيا وأوروبا. ويشعر الشعب الكوبي بالفخر والاعتزاز بانتمائه لهذا الأصل. واعترافاً بكل ذلك، وسعيًا إلى تكريم المنحدرين من تلك المناطق الذين حافظوا على عاداتهم وتقاليدهم، تنظم كوبا مهرجانات دورية للاحتفال بمختلف الثقافات. ومن بين تلك الفعاليات ما يلي:

- مهرجان صينيّ ما وراء البحار
- مهرجان منطقة البحر الكاريبي في كوبا، المعروف أيضا باسم "عيد النار"
- مهرجان الثقافة الأفريقية
- عيد أفريقيا
- مؤتمر الشتات الأفريقي في منطقة البحر الكاريبي
- حلقة العمل الدولية بشأن الهوية الأفريقية في منطقة البحر الكاريبي، وهي حدث يركز أساساً على مشاكل وآفاق المنحدرين من أفريقيا في الفترات الراهنة
- مهرجان أيام الشجرة، وهو عبارة عن منتدى يرمي إلى الحفاظ على أعمق القيم المتصلة بالهوية
- المؤتمر الدولي للثقافة والتنمية، وهو حدث مهم يضم جدول أعماله قضايا شتى منها الحفاظ على الهويات الوطنية في وجه ما تفرضه قوى الهيمنة.

٨ - وتضم كوبا شبكة واسعة من المؤسسات والمنظمات المكرسة لإنجاز أنشطة تعزيز وإنقاذ وصون الهويات والقيم وتواريخ الأعراق والثقافات التي تشكل أصول الأمة الكوبية، وقد اضطلع بعضها بأعمال نالت اعترافاً دولياً. ومن أبرزها مؤسسة فيرناندو أورتيس، ومركز دراسات أفريقيا والشرق الأوسط، ومتحف - دار أفريقيا، وقد دأبت طيلة عشرات السنين على تعزيز الوعي بجزء أساسي من الجذور الثقافية الكوبية.

٩ - وعلى الرغم من الحصار الحديدي المفروض عليها تعكف كوبا، على بناء مجتمع يكفل العدالة والإنصاف للجميع. فعلى المستوى المؤسسي، تم استئصال جميع أشكال

ومظاهر العنصرية والتمييز، مما فيها تلك الناجمة عن دوافع نوع الجنس، أو المعتقد، أو الحالة الاقتصادية أو البدنية أو العقلية. ويتمتع الكوبيون دون استثناء، سواء كانوا منحدرين من أصل أفريقي أو آسيوي أو أوروبي، نساء أو معاقين، بالحقوق نفسها دون أي تمييز.

١٠ - ومن ثم، فعلى سبيل المثال، يضمن النظامان الوطنيان للتعليم والصحة اللذان يكتسيان طابعا حكوميا وحصول جميع المواطنين على التعليم والصحة على قدم المساواة، وبالجان ودون أي تمييز على أساس اللون.

١١ - وفيما يتعلق بالأشكال الأخرى المتصلة بالتمييز، تنص القوانين واللوائح والتدابير الأخرى على الضمانات الكفيلة بعدم تعرض الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية لأي شكل من أشكال التمييز بتمكينهم من الاستفادة من نفس الحقوق المكفولة لسائر المواطنين؛ أي تلقي الرعاية الطبية بالجان (كما في ذلك العلاج المضاد للفيروسات العكوسة)، والتعليم المجاني، والضمان الاجتماعي، والعمل، والمشاركة في جميع الأنشطة التي تسمح بها حالتهم البدنية والعقلية.

١٢ - وتشكل ممارسة الألعاب الرياضية حقاً دستورياً معترفاً به ومصوناً لجميع الكوبيين. وقد أنشئ المعهد الوطني للألعاب الرياضية والتربية البدنية والترفيه في عام ١٩٦١. والمعهد يشجع على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية بشكل مكثف وسليم. بما يعزز القوة البدنية. وتمثل الرياضة، بوصفها حقاً متاحاً للجميع، أحد أهم الإنجازات التي حققتها الثورة الكوبية في مجال حقوق الإنسان.

١٣ - ورغم الإنجازات العظيمة التي أحرزتها الثورة الكوبية، فقد حال الحصار المضروب عليها والمضايقات التي تتعرض لها على يد أقوى وأشرس إمبراطورية في التاريخ، دون تمكنها من التحقيق الكامل لهدف القضاء على التركة التي خلقتها قرون من الظلم والتمييز ضد الكوبيين من أصل أفريقي. بيد أن العديد من البرامج الاجتماعية استطاعت أن تغلب على العقبات والقيود الناجمة عن الحرب الاقتصادية والتجارية والمالية التي تشنها سلطات الولايات المتحدة على الشعب الكوبي، ثم مضت قدماً في تقديم الخدمات على وجه الخصوص إلى الأشخاص محدودي الموارد، الذين يضمون في صفوفهم كوبيين من أصل أفريقي بصورة ما زالت غير متناسبة.

١٤ - ويتجسد التزام كوبا في كفاحها ضد التمييز بشكل واضح في توقيعها وتصديقها على صكوك دولية مختلفة، من بينها:

- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

- بروتوكول عام ١٩٥٣ لتعديل اتفاقية عام ١٩٢٦ بشأن الرق
  - الاتفاقية المعدلة لعام ١٩٢٦
  - الاتفاقية التكميلية لإلغاء الرق وتجارة الرقيق والنظم والممارسات المشابهة للرق
  - اتفاقية قمع الاتجار بالأشخاص واستغلال بغاء الغير
  - اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
- ١٥ - ولقد تعدى الكفاح الذي تشنه كوبا ضد العنصرية نطاق حدودنا. فقد جاد العديد من أبناء شعبنا بدمائهم في المعارك التي خاضتها القارة الأفريقية الشقيقة ضد الاستعمار والفصل العنصري. وشكّل القضاء على تلك الممارسات لحظة فارقة في تاريخ الكفاح الدولي ضد التمييز العنصري.
- ١٦ - وينطلق العمل الذي يقوم به الشعب الكوبي من أخلاقيات التضامن التي تستهدف التعاون والتآزر مع البلدان الأشد فقرا واحتياجا في جميع القارات، ولا سيما القارة الأفريقية. وبحيث تغطي المعونة الكوبية مجالات شتى من بينها الصحة والتعليم والرياضة.
- ١٧ - ومنذ عام ١٩٦١، ارتبطت كوبا بعلاقات تعاون مع ١٥٤ بلدا عبر العالم. وقدمت في إطار برامجها التعاونية خدمات إلى ما مجموعه ٧٤٣ ٢٧٠ متعاوننا مدنيا، وتم ذلك أساسا في ميداني الصحة والتعليم.
- ١٨ - كما بذلت كوبا جهودا جبارة لتدريب الطلبة الأجانب سواء في بلدنا أو في بلدان أخرى من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفي آسيا وأفريقيا، بما في ذلك أيضا إنشاء كليات للطب. وتعود بواكير هذا النمط من التعاون إلى عام ١٩٧٥، أو إلى تدشين أول كلية للطب في عدن. وفي الآونة الأخيرة، بدأ تشغيل مراكز أخرى للدراسات العليا في فنزويلا، وتيمور - ليشتي، وغينيا - بيساو، وغامبيا، وغينيا الاستوائية، وإريتريا. وتدعم هذه الكليات البرنامج الصحي المتكامل الذي ينفذ في بلدان مختلفة.
- ١٩ - بيد أن كوبا تعرب عن قلقها إزاء الحالة التي ما فتئت تتفاقم في العديد من المناطق والبلدان في العالم، وبشكل خاص في بلدان الشمال الصناعية التي تتخذ فيها العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب أشكالا جديدة ومعقدة. ففي تلك البلدان، ما زالت تنشأ جمعيات وأحزاب سياسية تدعو إلى العنصرية والاستبعاد الاجتماعي وتهييش الشعوب أو الأعراق أو الأقليات أو الفئات الاجتماعية الأخرى أو الأفراد. وتتعدد فيها أيضا سياسات وقوانين هجرة تتسم بالتمييز، كما أنها تسن قوانين لمكافحة الإرهاب من شأنها أن تفسح

المجال واسعا أمام التعسف وممارسة السلطة الحكومية على أساس من التمييز والعنصرية وكرهية الأجانب.

٢٠ - وستواصل كوبا التأكيد على ضرورة الإعلان بأن الرق والاتجار بالأفارقة عبر الأطلسي يشكلان جرائم ضد الإنسانية، وأن المنحدرين من أصلاب ضحايا تلك الممارسات الإجرامية، ينبغي، أسوة بضحايا الاستعمار والاستغلال إلى درجة الإبادة الجماعية على نحو ما تعرضت له الشعوب الأصلية، أن يتلقوا ما يستحقونه من جبر الضرر والتعويض، باعتبار ذلك إجراء ما زال منتظرا من إجراءات العدالة التاريخية.

### المملكة المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

١ - ترد فيما يلي الأنشطة التي تضطلع بها المملكة المتحدة:

#### ألف - تكريم ذكرى الضحايا

قداس وطني لإحياء ذكرى إلغاء الرق، كنيسة وستمنستر، ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٧

٢ - أُقيم في كنيسة وستمنستر، يوم ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٧، قداس وطني لإحياء ذكرى إلغاء الرق وللإعتراف بمعاملة من وقعوا ضحايا لتلك التجارة. وحضر القداس جلالة الملكة وصاحب السمو الملكي دوق أدنبره وأعضاء بارزون من الحكومة والبرلمان، وأعضاء من السلك الدبلوماسي، ومدعون من أعضاء المنظمات الدينية من كافة أرجاء المملكة، وممثلون للمجتمع وأطفال المدارس.

#### يوم التذكار الوطني

٣ - تنفذ المملكة المتحدة في عام ٢٠٠٧ أنشطة لإحياء ذكرى ضحايا الرق في الماضي والحاضر يومي ٢٥ آذار/مارس و ٢٣ آب/أغسطس. بيد أن المملكة المتحدة تود أن تكفل الاستفادة في السنوات المقبلة مما تحقق في عام ٢٠٠٧. وهي تدرس حاليا إمكانية تحديد يوم للتذكار الوطني لإحياء ذكرى ضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وذكري إلغاء هذه التجارة.

٤ - ورحبت المملكة المتحدة ترحيبا حارا باتخاذ الجمعية العامة القرار ١٩/٦١، وكان من دواعي ارتياحها أن تشارك في تبني هذا القرار. وقد دعا القرار إلى عقد اجتماع خاص في الأمم المتحدة بنيويورك يوم ٢٦ آذار/مارس للاحتفال بذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق. وعملت المملكة المتحدة عن كثب مع مجموعة منطقة البحر الكاريبي وغيرها

من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لإعداد مجموعة من الفعاليات تعكس على النحو المناسب الأهمية التاريخية لذلك اليوم، بما في ذلك إقامة حفل استقبال شارك في استضافته ممثلو بلدان الجماعة الكاريبية والمملكة المتحدة الدائمون لدى الأمم المتحدة بنيويورك.

### الطوابع والعملات

٥ - من دواعي الارتياح العميق للحكومة أن قامت هيئة البريد ومصلحة سك العملة الملكية، على التوالي، بإصدار طوابع وعمليات في عام ٢٠٠٧ لإحياء ذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق. وتعد هذه الإصدارات دلائل هامة واضحة للعيان على إسهام السكان من أصول أفريقية وكاريبية في إلغاء تجارة الرقيق وفي إقامة بلد حديث وناجح.

### النصب التذكارية لإحياء ذكرى ضحايا تجارة الرقيق

٦ - يوجد العديد من التماثيل والنصب التذكارية للبريطانيين الذين تبنا دعوة إلغاء الرق. بمن فيهم ويلبرفورس وبكستون وكلااركسون. بيد أن الحكومة أقرت بالحاجة إلى إقامة نصب تذكارية تليق بضحايا تجارة الرقيق أنفسهم الذين يقدر عددهم بالملايين. ويوجد حاليا عدد من المبادرات الجارية لمعالجة هذه الوضع. وعلى سبيل المثال، افتتح النائب السابق لرئيس الوزراء، في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٧، النصب التذكاري لتوماس فاويل بكستون بعد تجديده، وكان قد أنشئ إحياء لذكرى تحرير العبيد في أعقاب صدور قانون إلغاء الرق لعام ١٨٣٣. كما تبرعت المملكة المتحدة أيضا بمبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه استرليني لصندوق الجماعة الكاريبية لتمويل إقامة نصب تذكاري دائم في الأمم المتحدة لضحايا تجارة الرقيق.

### باء - الإعراب عن الأسف أو الندم أو تقديم الاعتذار

٧ - تعتمد حكومة المملكة المتحدة موقفا واضحا مؤداه أن الرق كان ولا يزال ممارسة مشينة. وأينما ومتى وجد أي شكل من أشكال الرق، فإن الحكومة تدينه بلا أي تحفظات وهي ملتزمة بالقضاء عليه. وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، أصدر رئيس الوزراء بيانا أعرب فيه عن عميق أسفه لنشوء هذه التجارة أصلا وأشار إلى أن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي هي أحد السلوكيات اللاإنسانية في تاريخ البشرية.

### جيم - إعادة الكرامة إلى الضحايا

٨ - إعادة الكرامة إلى ضحايا تجارة الرقيق وتكريم ذكراهم من الأمور الهامة للغاية لدى حكومة المملكة المتحدة. وترى المملكة المتحدة أن المضي قدما في هذا المجال يستوجب اتخاذ تدابير لإحياء ذكرى الضحايا أنفسهم، ومع اتخاذ إجراءات تستشرف المستقبل وتهدف إلى

التعامل مع التركة المتخلفة عن تجارة الرقيق ومكافحة ممارسات الرق المعاصر البشعة. وبناء على ذلك، فإن التدابير التي ترد في الفروع ألف وباء ودال هي في مجموعها جهود تبذلها الحكومة من أجل إعادة الكرامة إلى ضحايا تجارة الرقيق.

## دال - اتخاذ التدابير الملائمة والفعالة للقضاء على الآثار الدائمة الناتجة عن الرق والعمل على انحسارها

### تعزيز المساواة بين الأعراق

٩ - تتمثل استراتيجية الحكومة الرامية إلى تعزيز المساواة بين الأعراق والتلاحم الاجتماعي في تحسين الفرص وتقوية المجتمع. وتضم هذه الاستراتيجية تدابير عملية تُتخذ عبر القطاعات الحكومية لتحسين الفرص المتاحة للجميع في بريطانيا، مما يكفل عدم تحول الأصل الإثني أو العرقي إلى عقبة تحول دون نجاح الفرد. وتؤكد هذه الاستراتيجية عزم الحكومة على التشديد بشكل أكبر على أهمية مساعدة السكان من شتى الخلفيات على التلاحم، وعلى دعم من من يسهمون في حركة المجتمع، مع اتخاذ موقف حازم ضد العنصريين والمتطرفين.

### تشريعات العلاقات بين الأعراق

١٠ - تشجبت الحكومة كافة الأحداث ذات البواعث الدينية والعرقية، وتتصدى لها بصورة رادعة. وتتعاون الشرطة والسلطات المحلية والمنظمات المجتمعية على نحو وثيق لكفالة سلامة وأمن المجتمعات المحلية في المملكة المتحدة. وقد صدر أول تشريع يتناول العلاقات بين الأعراق في عام ١٩٦٥. ثم أُستبدل بقانوني العلاقات بين الأعراق لعام ١٩٦٥ و ١٩٦٨ تشريع أكثر حزماً في عام ١٩٧٦. وتم تعزيز قانون عام ١٩٧٦ من خلال (تعديل) قانون العلاقات بين الأعراق لعام ٢٠٠٠. وأنشئت لجنة المساواة بين الأعراق بموجب قانون عام ١٩٧٦.

### التلاحم الاجتماعي

١١ - أُعلن في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ عن تشكيل لجنة الاندماج والتلاحم، وهي هيئة استشارية محددة المدة. وستنظر اللجنة في سبل استفادة المناطق المحلية بالصورة القصوى من المكاسب التي تآتت من تدفق حركات الهجرة وتزايد التنوع، كما ستنظر أيضاً في الطرائق التي يمكن بها لتلك المناطق التصدي للتوتر الذي قد ينشأ أحياناً. وستضع اللجنة أساليب عملية لبناء قدرات المجتمعات المحلية لكي تتولى بنفسها منع حدوث المشاكل، بما في ذلك

تلك الناتجة عن العزل ونشر الأيديولوجيات المتطرفة. وللحكومة أيضا عدد من الاستراتيجيات الرامية إلى مساعدة اللاجئين على الاندماج في مجتمعاتهم المحلية. وفي آذار/مارس ٢٠٠٥، نشرت الحكومة استراتيجيتين ذاتا مهمتين موضوعهما "قضايا الاندماج" و"العمل من أجل إعادة بناء الحياة" والأخيرة استراتيجية لتحسين فرص عمالة اللاجئين.

### جريمة الكراهية العرقية

١٢ - ما زال العمل متواصلا في القطاعات الحكومية للتصدي لجريمة الكراهية العرقية. وتسعى المملكة المتحدة إلى التنفيذ الناجح للتوصيات الواردة في التقرير المعنون "سباق من أجل العدالة" (هدف تحسين سبل التعامل مع الجرائم ذات البواعث العنصرية أو الدينية، والتحقيق فيها وإقامة الدعوى بشأنها) حتى تزداد ثقة المجتمع في قدرة نظام العدالة الجنائية على التصدي بنجاح لجريمة الكراهية. وتهدف المملكة المتحدة تحديدا إلى إقرار نهج شامل على صعيد نظام العدالة الجنائية لضمان التكيف السليم لجميع القضايا، والتعامل معها بشكل ملائم، واستيفاء التحقيق فيها، وفعالية رفع الدعوى بشأنها.

### تجارة الرقيق في المناهج الدراسية الوطنية

١٣ - تشمل مشاريع المناهج الجديدة للمرحلة الثانوية التي وضعتها هيئة المؤهلات والمناهج الدراسية، ولأول مرة، موضوع تجارة الرقيق كمادة إجبارية في دراسة التاريخ. وستساعد دراسة طبيعة تجارة الرقيق والآثار المترتبة عليها وإغائها الطلبة على تفهم العناصر التي تتألف منها اليوم المملكة المتحدة علاوة على أنها ستضع الهجرة والكمنولث وتركاة الإمبراطورية البريطانية ضمن سياق تاريخي واضح.

### دعم تدريس تاريخ السود والأقليات الإثنية في المدارس

١٤ - بحلول عام ٢٠٠٨، ستكون وزارة الثقافة والإعلام والرياضة ووزارة التعليم والمهارات قد وفرتا نحو ٩١٠.٠٠٠ جنيه استرليني لصالح دعم مبادرة فهم الرق، وهي مبادرة مشتركة بين المتحف البحري الوطني ومتحف هال وبريستول والمتاحف الوطنية بليفربول. وقد وُضعت في إطار المبادرة مواد تدريس ذات جودة عالية تُستخدم في المتاحف والفصول الدراسية في المراحل الدراسية الرئيسية ٣-٤ (سن ١١-١٦ سنة) من خلال منهج التاريخ والمواطنة، ولإعداد المعلمين بشأن أسلوب هذه المسألة.

## المسابقة الوطنية للمدارس - "المنافسة الكبرى ٢٠٠٧"

١٥ - تعد "المنافسة الكبرى ٢٠٠٧" فرصة ملهمة وجذابة للصغار من سن الحادية عشرة إلى الرابعة عشرة لدراسة المسائل المعقدة التي تكتنف تجارة الرقيق. وسيتعاون التلاميذ، من خلال أسئلة مثيرة للاهتمام والتفكير تدور حول منهج المواطنة، على ابتكار موضوع بحثي (مادة مكتوبة أو سمعية أو فيلم على سبيل المثال) يعكس فهمهم لتاريخ تجارة الرقيق والعناصر الموروثة عنها. وسيقوم فريق من الخبراء بالتحكيم في هذه المسابقة، ويُدعى الفائزون على صعيد المقاطعات إلى المشاركة في حوار شبابي يُعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

## برنامج المجلس البريطاني بشأن أفريقيا ٢٠٠٧

١٦ - قام المجلس البريطاني (الذي تقدم له وزارة الخارجية وشؤون الكمنولث المعونة على شكل منح مجزية، وإن كان يُدار بشكل مستقل) بوضع برنامج مدته ٣ سنوات ويبلغ حجم تمويله ٣ ملايين جنيه استرليني، ويحمل اسم أفريقيا ٢٠٠٧. ويضم البرنامج ٣ موضوعات هي: حياة مختلفة، والاحتفالات المبتكرة، وبصمات. ولكلٍ من هذه الموضوعات عدد من المشاريع تجمع بين أفراد ومجتمعات محلية من أفريقيا والمملكة المتحدة بسبل جديدة من شأنها توليد أفكار وتفاهات مستجدة بحيث يقام على أساسها شراكات تصدى لدحض الآراء القديمة عن العلاقة بين أفريقيا والمملكة المتحدة.

## التصدي لضعف التحصيل الدراسي

١٧ - صورة السود وفئات الأقليات الإثنية في المملكة المتحدة صورة مختلطة. وهناك مجموعة من الإجراءات التي تُتخذ من أجل سد الفجوة بين من صادفهم، ومن لم يصادفهم التوفيق في تحصيلهم الدراسي. وعلى صعيد السياسات الوطنية الأوسع، تعمل المملكة المتحدة على كفاءة استفادة جميع فئات السود والأقليات الإثنية من البرامج التعليمية الحكومية وذلك من خلال الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالدراسة الابتدائية والثانوية. كما وضعت المملكة المتحدة برامج محددة الأهداف ترمي إلى التصدي لضعف التحصيل الدراسي بين فئات معينة، ومن ذلك على سبيل المثال مشروع التحصيل الدراسي للأقليات الإثنية، والمشروع المعني بالأطفال من طوائف الغجر والروما والرحّل، والبرنامج المتعلق بالتحصيل الدراسي للتلاميذ السود.

## التحرش العنصري

١٨ - أوضحت الحكومة أنه لا ينبغي التهاون مع أي من أشكال التحرش، بما في ذلك التحرش المستند إلى الأفكار المسبقة، وأنه يجب معاقبتها. وفي الكتاب الأبيض الصادر عن

المدارس بعنوان "ترقية المعايير، مدارس أفضل للجميع" (المنشور في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥)، التزمت المملكة المتحدة بتقديم المشورة المتخصصة بشأن التحرش الذي تكمن أسبابه في الأفكار المسبقة حيث أنه من المعلوم أن هذه المسألة تشكل تحدياً يصعب على المدارس مواجهته.

### معالجة حالات اللامساواة في سوق العمل

١٩ - تهدف الاستراتيجية المتعلقة بعمالة الأقلية الإثنية إلى زيادة معدل عمالة الأقليات الإثنية وتضييق فجوة الاستخدام بين صفوف السكان من هذه الأقليات ومواطنيهم بشكل عام. وتشمل هذه الاستراتيجية عدداً من المبادرات المحددة الأهداف، منها على سبيل المثال، "استراتيجية تطوير المدن" التي تهدف إلى زيادة فرص العمل، بما في ذلك عمالة الأقليات الإثنية، والحد من الفقر والاستبعاد الاجتماعي.

### التخفيف من حدة الفقر ومن عبء الديون

٢٠ - المملكة المتحدة طرف رئيسي فاعل في الحرب ضد الفقر الذي أصبح اليوم السبب الأساسي لأغلب أشكال الرق والسخرة. وتقدم وزارة التنمية الدولية الدعم لبرامج طويلة الأجل للمساعدة على التصدي لأسباب الفقر الكامنة. وتتصدى أيضاً لحالات الطوارئ سواء الطبيعية أو التي هي من صنع الإنسان. وقد ضاعفت الحكومة ميزانيتها للمعونة منذ عام ١٩٩٧، بينما شهد عام ٢٠٠٥ صفقة تاريخية حيث ألغى ما يفوق الـ ٥٠ بليون دولار من القروض التي كانت مستحقة على البلدان الفقيرة لأطراف متعددة. واغتنت المملكة المتحدة فرصة رئاستها لمجموعة الثمانية والاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٠٥ للبحث على تجديد الالتزام نحو تحقيق الأهداف الإنمائية الثمانية الواردة في إعلان الألفية للأمم المتحدة. كما أن المملكة المتحدة ملتزمة بزيادة ميزانيتها في مجال التنمية بنسبة ٠,٧ في المائة من الدخل القومي الإجمالي بحلول عام ٢٠١٣، مع تركيز مواردها على أشد البلدان فقراً، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا، وزيادة الجهود في البلدان ذات الحكومات الضعيفة أو الفاشلة. وقد قدمت الحكومة في العام الماضي أكثر من بليون جنيه استرليني لدعم استراتيجية الحد من الفقر في أفريقيا.

٢١ - ويعد التعليم خطوة أساسية نحو تمكين البشر حتى يتسنى لهم التحرر من ربقة الفقر والاستغلال. وقد تعهدت الحكومة في العام الماضي باستثمار مبلغ ٨,٥ بليون جنيه استرليني لدعم التعليم في البلدان الفقيرة على مدى السنوات العشر المقبلة. وتقوم الشراكات العالمية للمدارس، التابعة لوزارة التنمية الدولية، بتعزيز الصلات بين المدارس في المملكة المتحدة

والمدارس في أفريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية، بتمويل على مدى ٣ سنوات يبلغ ٧,٥ مليون جنيه استرليني.

### الرق المعاصر

٢٢ - تعمل المملكة المتحدة على الصعيد الثنائي مع دول أخرى وعلى الصعيد المتعدد الأطراف من خلال المحافل الدولية، على التصدي لجميع أشكال الرق المعاصر. ومن المستجدات التي طرأت في هذا المجال على الصعيد المحلي على نشر خطة عمل المملكة المتحدة المتعلقة بالاتجار بالبشر في ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٧. وتنطبق الخطة على جميع أشكال الاتجار بالبشر، بما فيها الاتجار لأغراض عمالة السخرة والاتجار بالأطفال. وتنص خطة العمل المذكورة على مقترحات لإجراءات تتخذ في المجالات الأربعة الرئيسية للوقاية وهي الإنقاذ والملاحقة القضائية وحماية الضحايا من البالغين ومساعدتهم فضلا عن الاتجار في الأطفال.

### هولندا

[الأصل: بالانكليزية]

١ - منذ ١ تموز/يوليه ٢٠٠٢، دأبت هولندا على الاحتفال بإلغاء الرق بإحياء الذكرى سنويا على الصعيد الوطني. وأزيح الستار عن نصب تذكاري في أمستردام بحضور جلالة الملكة بياتريس. وفي عام ٢٠٠٣، أنشئ المعهد الوطني لتاريخ الرق وافتتح له موقع على الشبكة يقدم معلومات تثقيفية وتاريخية عن الرق وتجارة الرقيق (انظر [www.ninsee.nl](http://www.ninsee.nl)؛ باللغة الهولندية فقط). وقد أدرج الرق في كتب التاريخ الوطنية، مما يعني اطلاع جميع طلاب المدارس في هولندا على هذه الحقبة المأساوية من خلال المناهج الدراسية.

٢ - وعلاوة على تنظيم إحياء الذكرى السنوية والمشاركة في المناهج الدراسية، تتمثل إحدى المهام الرئيسية للمعهد الوطني لتاريخ الرق، وهو المعهد الذي يتولى دراسة الرق وعواقبه، في إجراء بحوث دقيقة وشاملة في تاريخ الاسترقاق في هولندا. وقد نُشرت في الآونة الأخيرة دراسة عن الرق في سورينام. وقام بها مدير المعهد، السيد ج. ويليمسن، وتركز على يوم إلغاء الرق، الذي يصادف ١ تموز/يوليه ١٨٦٥، والآثار المترتبة عليه.